

ذاكرة الزمن

الحاج حمدان متولي

سليو زكو

والحاج حمدان هذا أحسبه الطبعة العراقية من الحاج متولي الشهير رغم أنه سبقه بعشرات السنين وهي شخصية فريدة لم تعد تتكرر كثيراً في هذا الزمن. كانوا يطلقون على الحاج حمدان لقب (الملك)، ولو استعرضا ملكيته بمقاييس هذا الزمن لبدأ شبه ببواب إحدى هذه العمارات الزخرفية التي يخيل اليك أنها بنيت بالمرمر أكثر مما بنيت بالطابوق والأسمنت، لم يكن الحاج حمدان يمتلك سوى بضعة بيوت ضخمة خربة وثلاثة دكاكين من ذلك النوع الذي يتلف على حوله فلا يبين منه للناظر سوى رأسه.

دكاكين الحاج حمدان وبسيوته الخرسية جعلت منه (ملاكاً يشار إليه بالبنان، ولأنه ملاك)، فقد حوّلته ملكيته إلى رجل مزاج، ولم لا ما دام قادراً على الإنفاق؟ ولأنه رجل متدين ويحرص بشكل خاص على الأيقونة حجته إلى بيت الله الحرام بسبب بسين فلقد أسفله كثيراً مسألة العدل بسين الزوجات واكتشف لنفسه أساليب عجيبة في تطبيق مسألة العدل هذه على زواجهات مستقلة والحاج يقسم إياها ليه بين زوجته وفق جدول صارم لا يحدد عنه، ورغم أن الكرى كانت قد سُاخت تماماً ووضع صرها، لكن الحاج كان يصر على أن يمنحها حقه الشرعي بالدفعة، مرة كل ثلاث ليالي. أما ملبسه وحاجياته الشخصية، فلقد قسمها بالعدل والقسطاس بين البيوت الثلاثة، في كل بيت زوج من الشسايش والملايسس الداخلية وغطاء للراس ونعل واحد.

ولأن الشرع يأمره بالعدل بين نسائه، كان يطبق عدالته هذه رغم ان الزوجات الثلاثة، إذا ما طلبت احداهن شراء ألبسة للمطبخ، كان يشتري ثلاث نسخ متماثلة تماماً يوزعها على البيوت الثلاثة ورغم انف الشراء اساور أو اقراط، كل يدخل كل بيت من بيوتته وقد نس في حبيب شداشته المهتلل والجميع، وإذا ما تاملت عليه احداهن طالبة ثياباً أخرى تتذكر في ١٤ تموز، تركنا شي، وبدنا نتحدث عن حوسدة ام الحاد هيراني، وفي قشاعة واسعة، اليوم، ان انا الفكار اذا لم تستد على الوطن وعلى الناس والرأي العام، لا تحلق شيئا، لان العلية هي القوتات موجودة في الفكر القومي لايجر عن مصالح الناس فإنه على المتقرب وهذا ما ينطبق على الفكر الاشتراكي لان الانسان هو الغاية وبالتالي في فكر لاجر عن الانسان وحرية الانسان وتقدمه سيقفلس ولايستطيع الصمود

١٤ تموز ١٩٥٨ تمردت البيوت ثورة في الحياة العراقية؟
اعتقد ان المعظم حنت في تاريخ العراق المعاصر، هو نجاح ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨. هذه الثورة الوطنية الكبرى، وهي ثورة الاستقلال، نعلم في ١٤ تموز ١٩٥٨ تم استكمال استقلال العراق وتخلص من القواعد الأجنبية، تلك في الحريات الشخصية، والتخروج من الاحكام والاتكالات، رسمت ثورة ١٤ تموز.

١٤ تموز ١٩٥٨ تمردت البيوت ثورة في الحياة العراقية؟
اعتقد ان المعظم حنت في تاريخ العراق المعاصر، هو نجاح ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨. هذه الثورة الوطنية الكبرى، وهي ثورة الاستقلال، نعلم في ١٤ تموز ١٩٥٨ تم استكمال استقلال العراق وتخلص من القواعد الأجنبية، تلك في الحريات الشخصية، والتخروج من الاحكام والاتكالات، رسمت ثورة ١٤ تموز.

١٤ تموز ١٩٥٨ تمردت البيوت ثورة في الحياة العراقية؟
اعتقد ان المعظم حنت في تاريخ العراق المعاصر، هو نجاح ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨. هذه الثورة الوطنية الكبرى، وهي ثورة الاستقلال، نعلم في ١٤ تموز ١٩٥٨ تم استكمال استقلال العراق وتخلص من القواعد الأجنبية، تلك في الحريات الشخصية، والتخروج من الاحكام والاتكالات، رسمت ثورة ١٤ تموز.

١٤ تموز ١٩٥٨ تمردت البيوت ثورة في الحياة العراقية؟
اعتقد ان المعظم حنت في تاريخ العراق المعاصر، هو نجاح ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨. هذه الثورة الوطنية الكبرى، وهي ثورة الاستقلال، نعلم في ١٤ تموز ١٩٥٨ تم استكمال استقلال العراق وتخلص من القواعد الأجنبية، تلك في الحريات الشخصية، والتخروج من الاحكام والاتكالات، رسمت ثورة ١٤ تموز.

١٤ تموز ١٩٥٨ تمردت البيوت ثورة في الحياة العراقية؟
اعتقد ان المعظم حنت في تاريخ العراق المعاصر، هو نجاح ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨. هذه الثورة الوطنية الكبرى، وهي ثورة الاستقلال، نعلم في ١٤ تموز ١٩٥٨ تم استكمال استقلال العراق وتخلص من القواعد الأجنبية، تلك في الحريات الشخصية، والتخروج من الاحكام والاتكالات، رسمت ثورة ١٤ تموز.

هذا الحوار مع الأمين العام للحركة الاشتراكية العربية السيد عبد الاله النصراني جرى قبل صدور (المدى) بنحو شهر، في وقت كنا نأمل ان تصدر المدى سريعا، الا ان تأخر صدورها لأسباب فنية، وحصول تطورات عديدة في الحياة السياسية في هذه الفترة، جعل العديد من المحاور التي تناولها هذا الحوار تصبح قديمة او تجاوزتها الأحداث. غير ان المحور الذي تناول مشكلات القومية العربية والدولة القطرية، وازمة العلاقة بين الديمقراطية التي حكمت الايديولوجية القومية والنظمة الحكم القومية، وعلى الجملة كل ما يرتبط بالفكر القومي في النظرية والممارسة العملية، ظل حيويًا ويحتفظ بالتمسك والخبرة. وقد اجاب السيد عبد الاله النصراني عن تساؤلاتنا عنها بعقل يقظ مفتوح، مدللًا على ان الحركة الاشتراكية العربية في العراق التي مارست النضال ضد الدكتاتورية وقدمت عشرات الضحايا في سبيل حرية العراق، قد اختارت المشروع الديمقراطي في السياسة والحكم والمعرفة من دون رجعة.

لا مستقبل للعراق من دون تبنى مبدأ المواطنة



سليو زكو

١٤ تموز ١٩٥٨ تمردت البيوت ثورة في الحياة العراقية؟
اعتقد ان المعظم حنت في تاريخ العراق المعاصر، هو نجاح ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨. هذه الثورة الوطنية الكبرى، وهي ثورة الاستقلال، نعلم في ١٤ تموز ١٩٥٨ تم استكمال استقلال العراق وتخلص من القواعد الأجنبية، تلك في الحريات الشخصية، والتخروج من الاحكام والاتكالات، رسمت ثورة ١٤ تموز.

١٤ تموز ١٩٥٨ تمردت البيوت ثورة في الحياة العراقية؟
اعتقد ان المعظم حنت في تاريخ العراق المعاصر، هو نجاح ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨. هذه الثورة الوطنية الكبرى، وهي ثورة الاستقلال، نعلم في ١٤ تموز ١٩٥٨ تم استكمال استقلال العراق وتخلص من القواعد الأجنبية، تلك في الحريات الشخصية، والتخروج من الاحكام والاتكالات، رسمت ثورة ١٤ تموز.

١٤ تموز ١٩٥٨ تمردت البيوت ثورة في الحياة العراقية؟
اعتقد ان المعظم حنت في تاريخ العراق المعاصر، هو نجاح ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨. هذه الثورة الوطنية الكبرى، وهي ثورة الاستقلال، نعلم في ١٤ تموز ١٩٥٨ تم استكمال استقلال العراق وتخلص من القواعد الأجنبية، تلك في الحريات الشخصية، والتخروج من الاحكام والاتكالات، رسمت ثورة ١٤ تموز.

١٤ تموز ١٩٥٨ تمردت البيوت ثورة في الحياة العراقية؟
اعتقد ان المعظم حنت في تاريخ العراق المعاصر، هو نجاح ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨. هذه الثورة الوطنية الكبرى، وهي ثورة الاستقلال، نعلم في ١٤ تموز ١٩٥٨ تم استكمال استقلال العراق وتخلص من القواعد الأجنبية، تلك في الحريات الشخصية، والتخروج من الاحكام والاتكالات، رسمت ثورة ١٤ تموز.

١٤ تموز ١٩٥٨ تمردت البيوت ثورة في الحياة العراقية؟
اعتقد ان المعظم حنت في تاريخ العراق المعاصر، هو نجاح ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨. هذه الثورة الوطنية الكبرى، وهي ثورة الاستقلال، نعلم في ١٤ تموز ١٩٥٨ تم استكمال استقلال العراق وتخلص من القواعد الأجنبية، تلك في الحريات الشخصية، والتخروج من الاحكام والاتكالات، رسمت ثورة ١٤ تموز.

عبد الاله النصراني

الأمين العام للحركة الاشتراكية العربية

١٤ تموز ١٩٥٨ تمردت البيوت ثورة في الحياة العراقية؟
اعتقد ان المعظم حنت في تاريخ العراق المعاصر، هو نجاح ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨. هذه الثورة الوطنية الكبرى، وهي ثورة الاستقلال، نعلم في ١٤ تموز ١٩٥٨ تم استكمال استقلال العراق وتخلص من القواعد الأجنبية، تلك في الحريات الشخصية، والتخروج من الاحكام والاتكالات، رسمت ثورة ١٤ تموز.

١٤ تموز ١٩٥٨ تمردت البيوت ثورة في الحياة العراقية؟
اعتقد ان المعظم حنت في تاريخ العراق المعاصر، هو نجاح ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨. هذه الثورة الوطنية الكبرى، وهي ثورة الاستقلال، نعلم في ١٤ تموز ١٩٥٨ تم استكمال استقلال العراق وتخلص من القواعد الأجنبية، تلك في الحريات الشخصية، والتخروج من الاحكام والاتكالات، رسمت ثورة ١٤ تموز.

١٤ تموز ١٩٥٨ تمردت البيوت ثورة في الحياة العراقية؟
اعتقد ان المعظم حنت في تاريخ العراق المعاصر، هو نجاح ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨. هذه الثورة الوطنية الكبرى، وهي ثورة الاستقلال، نعلم في ١٤ تموز ١٩٥٨ تم استكمال استقلال العراق وتخلص من القواعد الأجنبية، تلك في الحريات الشخصية، والتخروج من الاحكام والاتكالات، رسمت ثورة ١٤ تموز.



عبد الاله نصراني

١٤ تموز ١٩٥٨ تمردت البيوت ثورة في الحياة العراقية؟
اعتقد ان المعظم حنت في تاريخ العراق المعاصر، هو نجاح ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨. هذه الثورة الوطنية الكبرى، وهي ثورة الاستقلال، نعلم في ١٤ تموز ١٩٥٨ تم استكمال استقلال العراق وتخلص من القواعد الأجنبية، تلك في الحريات الشخصية، والتخروج من الاحكام والاتكالات، رسمت ثورة ١٤ تموز.

١٤ تموز ١٩٥٨ تمردت البيوت ثورة في الحياة العراقية؟
اعتقد ان المعظم حنت في تاريخ العراق المعاصر، هو نجاح ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨. هذه الثورة الوطنية الكبرى، وهي ثورة الاستقلال، نعلم في ١٤ تموز ١٩٥٨ تم استكمال استقلال العراق وتخلص من القواعد الأجنبية، تلك في الحريات الشخصية، والتخروج من الاحكام والاتكالات، رسمت ثورة ١٤ تموز.

١٤ تموز ١٩٥٨ تمردت البيوت ثورة في الحياة العراقية؟
اعتقد ان المعظم حنت في تاريخ العراق المعاصر، هو نجاح ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨. هذه الثورة الوطنية الكبرى، وهي ثورة الاستقلال، نعلم في ١٤ تموز ١٩٥٨ تم استكمال استقلال العراق وتخلص من القواعد الأجنبية، تلك في الحريات الشخصية، والتخروج من الاحكام والاتكالات، رسمت ثورة ١٤ تموز.

ماذا حدث لقوات الحرس الجمهوري؟

بقلم: تيري مكراشي

١٤ تموز ١٩٥٨ تمردت البيوت ثورة في الحياة العراقية؟
اعتقد ان المعظم حنت في تاريخ العراق المعاصر، هو نجاح ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨. هذه الثورة الوطنية الكبرى، وهي ثورة الاستقلال، نعلم في ١٤ تموز ١٩٥٨ تم استكمال استقلال العراق وتخلص من القواعد الأجنبية، تلك في الحريات الشخصية، والتخروج من الاحكام والاتكالات، رسمت ثورة ١٤ تموز.



١٤ تموز ١٩٥٨ تمردت البيوت ثورة في الحياة العراقية؟
اعتقد ان المعظم حنت في تاريخ العراق المعاصر، هو نجاح ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨. هذه الثورة الوطنية الكبرى، وهي ثورة الاستقلال، نعلم في ١٤ تموز ١٩٥٨ تم استكمال استقلال العراق وتخلص من القواعد الأجنبية، تلك في الحريات الشخصية، والتخروج من الاحكام والاتكالات، رسمت ثورة ١٤ تموز.

١٤ تموز ١٩٥٨ تمردت البيوت ثورة في الحياة العراقية؟
اعتقد ان المعظم حنت في تاريخ العراق المعاصر، هو نجاح ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨. هذه الثورة الوطنية الكبرى، وهي ثورة الاستقلال، نعلم في ١٤ تموز ١٩٥٨ تم استكمال استقلال العراق وتخلص من القواعد الأجنبية، تلك في الحريات الشخصية، والتخروج من الاحكام والاتكالات، رسمت ثورة ١٤ تموز.